

تتسلم الدنمارك، إحدى الدول الأوروبية القليلة التي تقودها حكومة من يمين الوسط، اليوم الأحد، رئاسة الاتحاد الأوروبي، مع التصميم على فرض اجتماعات تشاورية للدول الـ 72 في الاتحاد لحل أزمة منطقة اليورو التي لا تنتهي إليها.

كوبنهاجن، التي تتولى للمرة السابعة الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، تخلف بولندا بكل هدوء، إذ إن الاحتفال الرسمي بالرئاسة الدنماركية للاتحاد الأوروبي مقرر في 11 يناير لدى زيارة المفوضة الأوروبية للدنمارك.

وهذه المملكة التي تعد 5,6 ملايين نسمة تجد نفسها في الصفوف الأمامية بمواجهة هذه الأزمة، على الرغم من تراجع أهمية الرئاسة الدورية للاتحاد بوجود رئيس دائم للمجلس الأوروبي.

إلى ذلك، تواجه الدنمارك خطر تهميشها، كما الدول التسع الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (بينها بريطانيا)، التي لم تعتمد العملة الأوروبية الموحدة، خصوصاً بعد تعميق لندن الهوة مع دول منطقة اليورو عبر انسحابها من طاولة المفاوضات في 9 ديسمبر لرفضها تغييراً في المعاهدات.

واعتبر وزير الشؤون الأوروبية نيكولاى وامن أن المهمة الأساسية للدنمارك هي "توحيد البلدان داخل منطقة اليورو وخارجها". كما سيتعين على الدنمارك لعب دور الحكم في معالجة الخلافات غير المتوقعة خلال المفاوضات المقبلة حول ميزانية الاتحاد الأوروبي للفترة الممتدة من 2014 إلى 2020.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com